

تفسير أبي حمزة الثمالي

[355] سورة المطففين كلا إن كتب الفجار لفي سجين (7) وما أدرك ما سجين (8) كتب مرقوم (9)... كلا إن كتب الابرار لفي عليين (18) وما أدرك ما عليون (19) كتب مرقوم (20) يشهده المقربون (21) 363 - [الصفار القمي] حدثني أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن أبي نهشل قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية: * (كلا إن كتب الابرار لفي عليين وما أدرك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون) *. وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية: * (كلا إن كتب الفجار لفي سجين وما أدرك ما سجين كتب مرقوم) * (1). (1) بصائر الدرجات: ج 1، باب خلق أبدان الأئمة (عليهم السلام)، ح 3، ص 15. ورواه الكليني في (الكافي)، ج 2، كتاب الايمان والكفر، باب طينة المؤمن والكافر، ح 4، ص 4، قال: محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وغيره، عن محمد بن خلف، عن أبي نهشل قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: مثله سواء. (*).
